

قريباً افتتاح الدراسة بقسم تأهيل الفتيات بمركز التدريب النسوي بالمنصورة المركز ضمن ثلاثة مراكز بالمحافظة افتتحت لتأهيل الفتاة اليمينية (33) آلة خياطة متطورة وكادر تعليم مقتدر ودراسة مجانية



نوال سالم قحطان

عمر الخضيرى

م. عبدالله بن سفاع

لضرورة إيجاد هذا القسم وأطلعوا على الأفكار التي قدمت من قبلنا في التعليم الفني بصدرية المنصورة ومكتب الوزارة بعدن بأهمية هذا القسم وعرضوا عليه مشورته

ولتقي مدير إدارة التعليم الفني والتدريب المهني بمديرية المنصورة عمر خضيرى الذي حدثنا قائلًا : تبذل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني جهودًا حثيثة لتنفيذ خططها الإستراتيجية في مجال التعليم والتدريب والتأهيل ضمن برنامج متكامل تنفذه الحكومة في مجال مكافحة الفقر والبطالة ومن ضمن هذا البرنامج تأتي عملية إنشاء الأقسام الثلاثة لتأهيل المرأة في محافظة عدن والتي بلغت كلفة إنشائها الإجمالية (101) مليون ريال يمني.

دعمًا لتشغيل فتيات المحافظة

وأشار إلى أن قسم الخياطة والتفصيل بالمركز النسوي بالمعهد المهني بصدرية المنصورة هو أحد هذه الأقسام الثلاثة التي أنشئت لتدريب المرأة ورفع من قدراتها المهنية وهو يأتي ضمن سياسة الوزارة ممثلة بمكتب الوزارة بمحافظة عدن بتأهيل الفتاة اليمينية ورفع من قدراتها من خلال افتتاح هذه الأقسام بمراكز التدريب المهني والتعليم الفني بالمحافظة ومنها هذا القسم المهني لتدريب الفتيات على مهنة الخياطة موضحة أن إنشاء هذا القسم تم بعد توفر البيانات والإحصائيات الخاصة بالاحتياجات التي تتطلبها سوق العمل، وهذا التخصص أصبح ضروريا وملحا بموجب حجم الإقبال عليه من قبل الفتيات.

مهنة شريفة

وأضاف عمر الخضيرى : نحن كمكتب تدريب مهني وتعليم فني بمديرية المنصورة نولي هذا القسم العناية الفائقة والاهتمام اللازم لكي نؤهل فتيات يمكن أن يساهمن في العملية التنموية في البلد في مجال التعليم الفني وباعتبار هذه المديرية أي مديرية المنصورة من

الإجازة الصيفية، لأن فيه دراسة نظامية لمدة ثلاث سنوات. إلى جانب ذلك فإننا في الإجازة الصيفية يمكننا أن نعمل مخيمات صيفية لتدريب وتأهيل الفتيات العاطلات عن العمل وتحقيق الفائدة للمجتمع من خلال جعل القسم مواكباً لحاجيات ومتطلبات السوق بل والموضة المتواجدة في السوق وبدراسة مجانية لمساعدة الناس في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها، ونحن نمنح هذه الميزة كمؤسسة حكومية لتكون هذه الميزة المجانية في يد المجتمع، وهذا ما نطلبه نحن في إطار المديرية، وطموحاتنا كبيرة في تشغيل هذا القسم وتوسيعته وأيضا طموحنا في أن تفهم السلطة المحلية بالمديرية والمحافظة أهمية هذا القسم لكي يؤدي مهامه.

تفاعل مثمر ومناشدة

ويواصل الأخ عمر الخضيرى قائلًا : في الحقيقة أن هناك توجهًا من المكتب التنفيذي والمجلس المحلي بمديرية المنصورة الذي تفاعل مع هذا الأمر وقام بالزورل الميداني وجلس مع رئيسة القسم ومع المدربات واطلع على متطلبات القسم وأوصى بأنه يجب أن يكون لهذا القسم ميزانية تشغيلية ووجه بذلك إلى قيادة المحافظة مناشدا بوضع ميزانية تشغيلية، ونحن نتمنى من الإخوة في قيادة المحافظة المصادقة على مخرجات المجلس المحلي بمديرية المنصورة ووضع ميزانية تشغيلية للحفاظ على هذا القسم الحيوي.

رؤية قيادة التعليم الفني بالمحافظة

والتقينا بالمهندس عبدالله منصور بن سفاع مدير عام مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة عدن الذي قال إن القسم أنشئ ضمن مشروع متكامل من ثلاثة مراكز نسوية في محافظة عدن بكلفة (101) مليون ريال وقد تم تجهيز المركز النسوي في المديرية وكذلك القسم النسوي في معهد المنصورة وسوف يتم افتتاحه هذا العام للدراسة النظامية بدبلوم مهني ثلاث سنوات وضمن تخصص جديد لا يوجد في الجمهورية اليمنية (دبلوم مهني لمدة ثلاث سنوات) وأيضا ستعمل على إقامة الدورات القصيرة بدون شروط والأهم من ذلك استيعاب خريجات التعليم الأساسي في هذه الدورات القصيرة. وأضاف المهندس عبدالله بن سفاع قائلًا: نحن نريد من المجتمع أن يتفاعل مع كل ما يهدف إلى إفادته، فمثل هذا القسم النسوي سيلعب دورا فاعلا في تأهيل الفتاة اليمنية وأكسابها المهارات لتدخل إلى سوق العمل ولديها الكفاءة وتكون هناك مهنة بيدها وأنا على ثقة كبيرة أن المرأة اليمنية جديرة بالاهتمام من قيادتنا السياسية ممثلة بالأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي يولي المرأة والشباب الاهتمام الكبير، كما أن تأسيس هذه الأقسام النسوية ومنها هذا القسم يأتي ضمن اهتمام الحكومة بمكافحة الفقر والقضاء على البطالة من خلال برامج تدريب للشباب تؤهلهم لكسب لقمة العيش الشريفة، أما فيما يتعلق بالموازنة التشغيلية فإننا نأمل أن تجد صاها والتفاعل معها لإقرارها من قيادة المحافظة بحيث تساهم قيادة السلطة المحلية بالمديرية في تشغيل هذا القسم وتحقيق الفائدة للمجتمع المحلي بالمديرية.



يلعب التأهيل الفني والمهني دوراً فاعلاً في إعداد المجتمعات ومدتها بالمعارف والعلوم النظرية والتطبيقية التي تساعدها على تشغيل قدراتها في مختلف مجالات العمل للقضاء على الفقر والبطالة ومن ضمن الجهود التي تبذلها الدولة في مجال رفع قدرات المجتمع يأتي إنشاء ثلاثة مراكز نسوية لتأهيل الفتاة بمحافظة عدن.

صحيفة (14 أكتوبر) توجهت إلى أحد هذه المراكز النسوية، وهو مركز تأهيل الفتاة بالمعهد المهني بالمنصورة لتسليط الضوء على هذا المركز والقسم الجديد فيه، والتقت بقيادة المركز وأجرت لقاءات مع قيادة التدريب المهني بالمديرية والمحافظة وخرجت بالحصيلة التالية.

تحقيق/ محمد عبدالله أبو راس - تصوير/ عبدالقادر

متابعة جادة بالمديرية

تقول الأخت نوال سالم قحطان رئيسة قسم الخياطة والتفصيل بالمركز النسوي بالمعهد المهني في المنصورة : القسم الجديد بالمعهد المهني بالمنصورة هو قسم نسوي وتم بناؤه كمشروع استثماري مركزي وهو أحد ثلاثة أقسام تم إنشاؤها في محافظة عدن مؤخرا، الأول موجود في المعهد الوطني للتدريب في مديرية دار سعد والثاني في المعهد المهني بمديرية خور مكسر والثالث هو هذا القسم في المعهد المهني بصدرية المنصورة، وبلغت الكلفة الإجمالية لهذه الأقسام التدريبية النسوية الثلاثة (101) مليون ريال يمني كمشروع استثماري.

ولاحتياجات ومتطلبات السوق أرتأت الوزارة أن تكون هناك أقسام خاصة بتدريب المرأة وتعليمها وتأهيلها. وقد تم دعم هذا القسم من المفوضية الأوروبية ومنظمة انترسوس الإيطالية بعدد من التجهيزات، وهي عبارة عن آلات خياطة وتفصيل وحياكة ومواد تدريب وتجهيزات أخرى مثل المكيفات والمتطلبات المكتبية بكلفة إجمالية بلغت عشرين ألف دولار، والآلات عددها (33) ماكينة خياطة حديثة.

قريباً ت دشين الدراسة

وقالت : إن شاء الله سوف يتم تدشين الدراسة النظامية في هذا القسم لمدة ثلاث سنوات على إثرها تخرج الطالبة بشهادة ثانوية مهنية، بالإضافة إلى ذلك سيقوم القسم بإقامة دورات تدريبية قصيرة للراغبات في التأهيل من العاطلات عن العمل وسيتم القبول دون وجود أية شروط محددة في هذه الدورات التدريبية القصيرة وسيتراوح زمن أو مدة هذه الدورات القصيرة من شهر إلى شهرين إلى ثلاثة أشهر، وستكون الدراسة في هذه الدورات القصيرة مترافقة مع الدراسة النظامية التي ستنتظم في المركز وسيكون فيها شروط التسجيل والقبول محددة وواضحة، مثل أن يكون لدى الفتاة مؤهل تاسع ابتدائي بنجاح، علماً أن الدراسة في القسم ستكون مجانية.

استكمال عملية التجهيز

وحول التخصصات التي يحتويها القسم قالت الأخت نوال إنها في مجال التفصيل والخياطة والحياكة، وستكون على أحدث مستوى وبما يواكب المتغيرات في السوق، أما فيما يتعلق بالطاقمة الاستيعابية للقسم فهي أكثر من عشرين طالبة كمرحلة أولى. وحول استيعاب وقبول الدراسات في هذا القسم بالمعهد ومدى الإقبال عليه قالت : هناك بوادر طيبة في الإقبال على هذا التخصص للدراسة بالقسم ونحن نعمل على الجانب الإعلامي بالتوعية بأهمية هذا القسم الذي سيساعد فتياتنا على التدريب واكتساب المعارف والعمل في هذه المهنة لكسب لقمة العيش الشريفة والتغلب على الفقر ومعالجة مشكلة البطالة التي يعاني منها قطاع الشباب وتحديدا الفتيات اللاتي سوف يستوعبهن هذا القسم الحيوي لاسيما وأن الدراسة في هذا القسم مجانية، كما نود أن نشير إلى أن العديد من أولياء الأمور بدأوا بالإقبال على تسجيل بناتهم في هذا القسم الذي يعد النموذجي والوحيد في بلادنا من حيث تطور المعدات والآلات المستخدمة في عملية التدريب فيه من ناحية ومن ناحية أخرى باعتبارها قسماً خاصاً بتأهيل العنصر النسائي وفي الحقيقة نحن اليوم نقوم باستكمال عملية التجهيز من حيث المعدات المستخدمة في التدريب واختيار أفضل الكفاءات للقيام بعملية التدريب في هذا القسم، وعقب ذلك سنبدأ بالقيام بعملية التسجيل والمفاضلة لقبول المتلحقات بالدراسة.

قسم متطور ومواكب

عقب ذلك قمنا بجملة في مختلف أرجاء القسم برفقة الأخت نوال سالم قحطان التي أطلعنا على الجهود المبذولة حتى الآن للاستعداد لافتتاح القسم وأطلعنا على المعدات الحديثة التي سوف تستخدم في مجال التدريب وتعرفنا على بعض من أعضاء هيئة التدريس بالقسم اللاتي أكدن استعدادهن للقيام بمهامهن على أكمل وجه وأكدن اكتمال المنهج الدراسي المزمع تدريسه للمتلحقات بالقسم قريبا بإذن الله تعالى كما قدم عدد من النماذج التي قام بها القسم وبرزت خلال اطلعا عليها حدثتها ومدى الإقبال في تفصيلها وخياطتها بمعدات حديثة ومتطورة.

المديريات الواسعة بالمحافظة والأكثر كثافة سكانية، وأيضاً تشهد المديرية حملاً كبيراً من العملية الإنتاجية كالمصانع والمعامل والشركات وكما رأيتم فإن هذا القسم الداخلى ضمن مركز المرأة التابع لمعهد التدريب المهني بالمنصورة والذي يوجد فيه ما يقارب ثمانية أقسام وقسم المرأة هو القسم التاسع وهو مخصص لتأهيل وتدريب الفتيات على الخياطة، وهذا القسم سيساعد الفتيات على اكتساب مهنة شريفة لهن بعد التخرج والتوجه إلى سوق العمل. وكما قلنا فإن هذا القسم يأتي ضمن الجهود الرسمية للقضاء على البطالة ومكافحة الفقر.

إشرف مباشر

أما عن دورنا فإننا نشرف إشرفاً مباشراً على النشاطات الداخلة في إطار مهامنا ونحن نقدم الدعم والمساندة لهذا القسم لكي يتمكن من تدشين العملية الدراسية فيه في القريب العاجل إن شاء الله. ونحن أطلعنا على نشاط وعمل جميع المعاهد ومراكز التدريب المهني الموجودة في محافظة عدن فلم نجد هذا التخصص ومن خلال التعاون المشترك مع الإخوة في منظمة انترسوس الإيطالية وهي الداعمة لهذا العمل عقدت عدة اجتماعات معهم وقاموا بالنزول إلى هذا الموقع ونظروا نظرة واقعية

